

اسم المصدر : الرياض

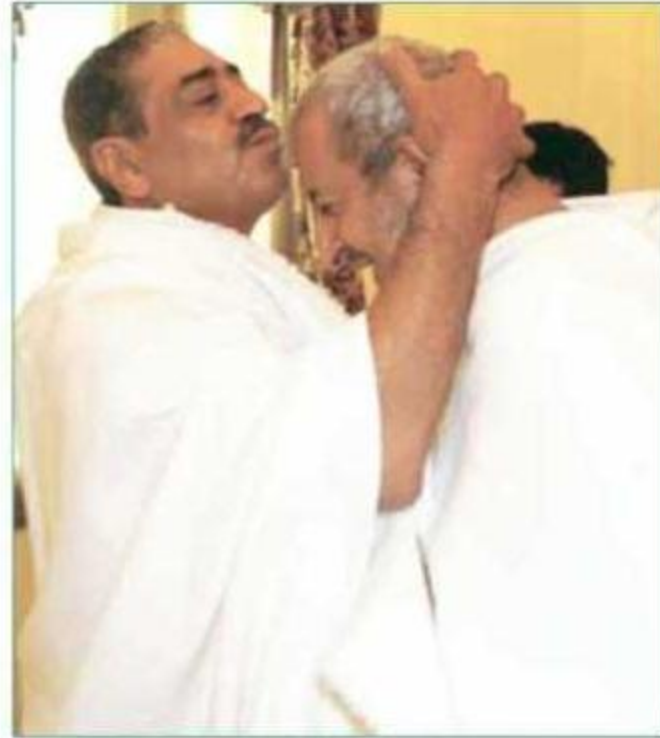
التاريخ: 2013-02-02 رقم العدد: 16294 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 24 رقم القصة: 1

درايته بمآلات الأوضاع مكنته من استقراء الوضع السياسي الراهن

تعيين الأمير مقرن نائبا ثانيا لرئيس مجلس الوزراء ترجمة لخبرات وحكمة أنتجتها مدرسة المؤسس نسر جوي شجاع دافع عن الوطن ببسالة وتمرس في إدارة شؤون الحكم



يرعى تفریح إحدى الدورات العسكرية



الأمير مقرن مقبل رأس الملك



الأمير مقرن مصافحا كابينتون خلال استقبال خادم الحرمين لها



الرئيس أوباما لدى استقباله الأمير مقرن

خبير متمرس في شؤون المناطق

من جهته بارك نائب رئيس مجلس الشورى الدكتور محمد الجفري تعيين الأمير مقرن بن عبدالعزيز نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء وقال: استبشر المواطنون ويحدون أولاً ثم يشكرون خادم الحرمين الشريفين على ما يقوم به من جهود عظيمة مواصلاً الليل والنهار لكي يهباً للوطن ومواطنيه جميع الوسائل والإمكانات المادية البشرية التي تدعم أمنه واستقراره وتمكنه من استمرارية الجهود الإصلاحية والتنمية على جميع الأصعدة بالانطلاق على أرض صلبة من الاستقرار السياسي المدعوم من قبله -يحفظه الله- وبمؤازرة حثيثة ومنقطعة النظير من ولي عهده الأمين المساعد الأمين لولي أمرنا والذي يعمل بلا كلل ولا ملل وبكل صمت وحكمة.

وأضاف الجفري: وهما هو صاحب السمو الملكي الأمير مقرن النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ينطلق بدعم ولي الأمر وسمو ولي العهد ووطنه بكل ما أوتي من خبرة وتمرس متميز في إدارة الشؤون المختلف للمناطق ومرافق الدولة وكذلك بالرؤى والأساليب الحديثة في الإدارة والتطوير التي يتميز بها سموه -يحفظه الله-، وإنني أتقدم بهذه المناسبة التي هي من مناسبات الخير العظيمة التي غمرت المواطنين جميعاً بإطالة ولي أمرنا وهو ولله الحمد والمنة بكل عافية مواصلاً العطاء والبذل والجهد والتوجيه لكل ما يؤدي للخير والنماء لشعبه المحب له ولولاة أمر هذه البلاد التي وضعت لشعبها واستقرار وطنها الأولوية القصوى فبادلها حباً ودمعاً ووعياً بما يقوم به ولأهلاً من جهود لرفقهم وإبعادهم عن كل ما يضر بهم من فتن وسوء. نسأل الله السداد لخادم الحرمين وولي عهده وللنائب الثاني العون على ما أوكل إليه.

ومن ثم رئيساً عاماً للاستخبارات العامة، ومؤخراً مبعوثاً خاصاً لخادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز. ويضيف: وتعيين سموه الآن نائباً لرئيس مجلس الوزراء منصب هام يعكس الثقة الكبيرة التي يحظى بها وجدير بحمحة الشعب السعودي والعربي الذي عرف عنه كل خير وجهد وحرص على خدمة المصلحة العامة، ولا شك ان الجميع متفائلون في قدوم سموه الى هذا المنصب وان شاء الله ستكون فترة خير وبركة على الجميع.

كرسي الأمير مقرن

حرصت السياسة الوطنية للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية، التي أقرها مجلس الوزراء الموقر على الاهتمام بالمعلومات وتقنياتها، وعلى إيجاد الآليات اللازمة لضمان أمنها وحمايتها، وركزت الخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات على رفع مستوى أمن شبكات الاتصالات وتقنية المعلومات والمحافظة على الخصوصية.

ومع الاعتماد المتزايد على تقنيات المعلومات في شتى المجالات، ومع التواصل والعمولة المعلوماتية المتصاعدة عبر الإنترنت، باتت قضية أمن المعلومات، أولوية رئيسة لحماية الأمن الوطني والعالمي في هذا العصر. ومن هذا المنطلق جاءت مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، المعروف برؤيته المستقبلية التحديدية الطموحة، بالتكريم بتمويل كرسي بحثي في مجال «تقنيات أمن المعلومات» في جامعة الملك سعود.

والكرسي يطمح إلى أن تكون نشاطاته متفاعلة مع متطلبات تقنيات أمن المعلومات على المستوى الوطني من جهة، ومع التطور العلمي الذي يشهده العالم في مجالاتها من جهة أخرى.

تقدير سموه للعلماء

لا شك أن التقدير والحنو التي يحظى بها علماء هذه البلاد تعد سمة بارزة في سلوك الأسرة الحاكمة وهو نهج يعكس هذا التقدير للعلم والعلماء ويعد أنموذجاً حضارياً جميلاً ويرسخ قيمة التواضع وتقدير علمائه والمبرزين فيه.

تواضع جم وروح مرحة

ورغم المسؤوليات الضخمة التي تقع على كاهل الأمير مقرن في مواقع وطنية مختلفة إلا القريبين منه يؤكدون أن ذلك لم يفقده مرحة وتواضعه وإبتسامته التي عرف بها منذ كان أميراً لمنطقة حائل. ومن الأسور الجميلة التي تُروى عن مقرن بن عبد العزيز عندما كان أميراً لحائل (١٩٨٠ - ١٩٩٩) أنه شوهد أكثر من مرة وهو يقف عند إشارات المرور عندما تكون حمراء وهو في طريقه إلى الإمارة عند الساعة الثامنة صباحاً.

يُذكر أن الأمير مقرن كان ضمن أقوى ٥ شخصيات استخباراتية في منطقة الشرق الأوسط العام الماضي، بحسب مجلة «فورين بوليسي» الأمريكية.



سموه مفتتحاً موسوعة الملك عبد الله للمحتوى الرقمي



سموه يهتف حملة التطعيم في المدينة المنورة

مكانته من عدة وجوه: الأول أهمية الأ يبقى منصب النائب الثاني شاعراً مع أهمية أشغاله وثانياً أن الظروف الراهنة في منطقة الشرق الأوسط تستوجب ملء الشواغر في الإدارة العليا وثالثاً أن الأمير مقرن من الجيل الجديد ضمن أبناء الملك المؤسس وبالتالي لابد أن ينظر المراقبون إلى دلالة تلك الوجوه ويعيروها كثيراً من التأمل والتحليل. وختم العسكر حديثه بتأكيد أن الحصيلة النهائية في التحليل السياسي والإداري ستصحب في صالح ذلك التعيين.

نسر جوي شجاع

ويلفت الدكتور صدقه يحيى فاضل عضو مجلس الشورى إلى حالة الارتياح والفرح التي سادت الشارع السعودي بهذا التعيين مؤكداً أنه شعور كل المواطنين لما هو معروف عن هذا الأمير من خبرة وحكمة وحنكة وحرص تام على مصلحة هذه البلاد وهذا يتبين من المسيرة العملية لسموه حيث بدأ حياته العملية كطيار حربي وقد كان أحد ناسور الجو السعودي وخدم في سلاح الطيران السعودي كطيار حربي وأظهر تفوقاً وشجاعة حظيت بتقدير وإعجاب رؤسائه في ذلك الحين ثم اتجه إلى العمل الإداري وعين أميراً لمنطقة حائل ثم منطقة المدينة المنورة

الرياض - عبدالله الحسني

■ يُجمع مراقبون وخبراء سياسيون مختصون بالشأن الدولي على أن تعيين الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء حدثاً مهماً ويكتسب دلالات ومؤشرات ذات أهمية كبرى. فالأمير مقرن المولود في (٧ شوال ١٣٦٤ هـ / ١٥ سبتمبر ١٩٤٥ -) وابن الخامس والثلاثون من أبناء الملك عبد العزيز آل سعود حظي بتربية وتعلم خاصين شكلاً وشخصيته وقد رفدتها خبرات محلية ودولية متميزة أكسبته بعداً رؤيويًا لافتاً برز من خلال المهام الوطنية الجليلة التي تسنها على اختلاف مواقعها العملية.

سيرة عملية حافلة

وكان سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز قد تلقى تعليمه الأولي في معهد العاصمة النموذجي، وبعد تخرجه بعام ١٩٦٤م التحق بالقوات الجوية الملكية السعودية، وأكمل دراسته في علوم الطيران في المملكة المتحدة وتخرج منها عام ١٩٦٨، وظل يعمل في القوات الجوية الملكية السعودية حتى عام ١٩٨٠م وفي ٢ جمادى الأولى ١٤٠٠ هـ الموافق ١٨ مارس ١٩٨٠ عين أميراً لمنطقة حائل، وظل بهذا المنصب حتى ١٦ شعبان ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٩ نوفمبر ١٩٩٩ عندما عين أميراً لمنطقة المدينة المنورة. وفي ١٩ رمضان ١٤٢٦ هـ الموافق ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٥ عين رئيساً للاستخبارات العامة خلفاً لأخيه الأمير نواف، وظل يتولى المنصب حتى ٢٩ شعبان ١٤٢٣ هـ الموافق ١٩ يوليو ٢٠١٢ عندما عين مستشاراً للملك ومبعوثاً خاصاً له. وفي ٢٠ ربيع الأول ١٤٢٤ هـ الموافق ١ فبراير ٢٠١٣ عين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء.

حنكة سياسية

ويرى الدكتور عبدالله ابراهيم العسكر رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشورى أن سيرة الأمير مقرن تحمل اسطرًا حافلة بالإنجازات، وقال، لقد تهيأ للأمير مقرن الإعداد التعليمي ثم انخرط في أعمال حكومية متعددة ذات جوانب مهنية وعسكرية ومدنية ولهذا فقد توفّر للأمير خبرات تراكمية ذات مدلول لا يخفى على المراقب وأضاف: ولعل من نافذة القول أن عمله في الطيران العسكري ثم في الإدارة الحكومية ثم في قطاع الأمن الوطني جعله ذا دراية واسعة بمآلات الأوضاع الراهنة، ومكنه من استقرار الوضع السياسي الراهن. ويعتبر الدكتور العسكر تعيين الأمير مقرن في هذا المنصب الحساس يجعله يقع في خط مستقيم من خطوط الملكية السعودية في الدولة السعودية الثالثة لافتاً إلى أن منصب النائب الثاني يأتي في المكانة الهرمية الإدارية بعد الملك وولي العهد ويجعله في مكان يستشرف الرؤى التي قامت عليها الدولة السعودية.

إيجابيات التعيين

ويؤكد الدكتور عبدالله العسكر في كلمته أن أمر الملك عبدالله كان